استاك وفي شرح الدرر وهو نجي بمعنى الشجرة التي يستاك بها
بمعنى المصدر وهو المراد ههنا فلا حاجة الى تقدير استعمال السواك
قوله والافضل ان يكون من الاراك طوله شبر في غلظ الخنصر
واما وقته فقال في الكفاية قبل الوضوء وقال في المبسوط حالة
المضمضة فان لم يجد العود فبخرقة خشنة فان لم يجد يعالج بالاصابع
اقول والمستحب ان يكون السواك رطبا كما في الخانية لينا كما في
فتح القدير لا رطبا يلتوي ولا يابسا يجرح اللثة وهي منبت الاسنان
لان الملتوي لا ينزيل القلح وهو وسخ الاسنان وان يكون من اراك
او شجرة حريف يستخرج القلح وان يكون فيه عقدة كذا في السراج
الوهاج وان يكون مستويا قليل العقد كما في شرح درر البحار
وذكر في المحيط انه ينبغي ان يكون من اشجار مرة لانه يطيب النهكة
ويشد الاسنان وفي الخلاصة غلظ الخنصر وفي البرجندي
وغلظ الاصبع وطول الشبر كذا ذكره والدي رحمه الله تعالى وفي
شرح الشرعة وستاك عرضا على الاسنان واللثة والحنك واللسان
ان يمسها بعرضه لا بطوله وفي الاحياء عرضا وطوله وان
اقتصر فيه فالاستياك عرضا اهم وفي شرح الدرر وعزم
انه يستاك كيف شاء اي يبدأ من الاسنان العليا او السفلى
في الجانب الايمن او الايسر طولا او عرضا او بهما انتهى وكيفيته
ان ياخذ بيده اليمنى ويبدأ باسنانه العليا في الجانب الايمن
ثم الايسر ثم بالسفلى في الجانب الايمن ثم الايسر كذا في جامع الفتاوى
ثم وقت الاستياك هو وقت المضمضة لانه ذكر في مبسوط شيخ الاسلام

ومن

ومن السنة حال المضمضة ان يستاك كما في النهاية وفي جامع الفتاوى
قيل وقته قبل الوضوء وقيل حال المضمضة انتهى وقد وقع الاختلاف
في محله على هذين القولين فقال والدي رحمه الله تعالى والذي يظهر
ان يأتي به في الحالين احتياطا في السنة وذكر قبل ذلك قال وكيفيته
اخذه ان يجعل الخنصر من يمينك اسفل السواك والبنصر والوسطى والسبا
به فوقه واجعل الابهام اسفل راسه تحته كما رواه ابن مسعود
سوء رضي الله عنه وله يقبض القبضة على السواك فان ذلك يورث البا
وينبغي ان يكون من شجرة معلومة لانه لا يؤمن ان يكون سما
ويكره بعود مؤنث ويحرم بذي سم وفي النهر ويستاك بكل عود الا الرمان
والقصب وافضله الاراك ثم الزيتون ثم الطرفاء ثم السواك
الزيتون من شجرة مباركة وهو سواكي وسواك الانبياء من قبلي
انتهى وفي السراج الوهاج فان لم يجد سواكا استعمل خرقة خشنة
او اصبعه السبابة من يمينه وفي الخلاصة فان لم يكن ذلك الخشنة
فعل باصبعه ينال عندنا الثواب المغربي والقروي سواء وله تقوم
الاصبع مقام الخشنة حال وجود الخشنة وفي الحاوي القدسي
زاد ابهامه من اليمنى مع سبابته قوله ومن فوائده انه مطهرة
للفم مرضاة للرب مطردة للشيطان كما في الحديث ويفرح الملائكة
ويكثر الحظيئة ويزيد الحسنات ويذهب البلغم والحفر والصفرة
ويشد الاسنان ويقوي المعدة ويطيب النكهة ويجلو البصر
اقول انشاد بيت التبعيضية الى ان فوائده كثيرة جدا وفي
صحيح البخاري في كتاب الصوم وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه

Copyright © Kyung Sang University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)